[50] سبعين ومائة سنة، وهى ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب - والحديث مختصر. فصل (12) فيما نذكره من دعاء في ليلة عرفة وجدناه في كتب الدعوات يقول ما هذا لفظه: روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من دعا به في ليلة عرفة أو ليالى الجمع غفر الله له، والدعاء: اللهم يا شاهد كل نجوى، وموضع كل شكوى، وعالم كل خفية، ومنتهى كل حاجة، يا مبتدئا بالنعم على العباد، يا كريم، العفو يا حسن التجاوز يا جواد، يا من لا يوارى منه ليل داج، ولابحر عجاج، 1 ولا سماء ذات ابراج، ولا ظلم ذات ارتتاج 2، يا من لاظلمة عنده ضياء. أسألك بنور وجهك الكريم الذى تجليت به للجبل، فجعلته دكا 3، وخر موسى صعقا، وباسمك الذى رفعت به السماوات بلا عمد، وسطحت به الارض على وجه ماء جمد. وباسمك المخزون المكنون المكتوب الطاهر، الذى إذا دعيت به اجبت، وإذا سئلت به اعطيت، وباسمك القدوس البرهان، الذى هو نور على كل نور، ونور من نور يضى منه كل نور، إذا بلغ الارض انشقت، وإذا بلغ السماوات فتحت، وإذا بلغ العرش اهتز. وباسمك الذى ترتعد منه فرائض ملائكتك، واسألك بحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل، وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وجميع الملائكة.

_____ 1 - عج الريح: اشتدت فأرثات الغبار. 2 - الرتج الكلام: التبس. 3 - دك الحائط: هدمه حتى سواه بالأرض.

_____